

٧. باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما؛ لرفع البلاء أو

دفعه | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً مزيداً إلى يوم الدين. قال المصلحي رحمة الله تعالى بباب من الشرك - [00:00:00](#)

وقول الله تعالى يتوكل المتنكرون وعن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً في يده حلقة من صفر فقال ما هذا؟ قال من الواهنا - [00:00:20](#)

فقال انزلها فانها لا تزيدك الا وهناك. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابداً. رواه احمد بسنده من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق فلا وداع الله له. وفي رواية حج علق تميمة فقد اشرك. ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجل - [00:00:54](#)

وما يؤمن اكثراً بهم مشركون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد قال رحمة الله تعالى - [00:01:24](#)

باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما. لرفع البلاء او دفعه ونحوه ما مثل السلال نحاس ولا اشبه ذلك من الامور التي يزعمون انها تفيد ان تخفف الروماتيزم واما تجذب الشحنات الكهربائية التي في بدن الانسان - [00:02:04](#)

هذا كله من الشرك. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفصل في ذلك. كل هذه الاشياء لا تجذب شيئاً وسواء قال لك طبيب او لم يقل لأن هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:41](#)

هو طبيب القلوب وهو الذي لا ينطق عن الهوى ولهذا يقول جل وعلا قل افرأيتم ما تدعون من دون الله يعني اخبروني عن الذين تتعلقون وتطلبون منهم النفع او الدفن. اخبروا - [00:03:04](#)

ان ارادني الله جل وعلا بضر هل تستطيع انها تزيله؟ او تمنعه وان ارادني برحمة تستطيع انها تمنعها ثم قال قل حسبي الله يعني الله كافيه فلا التفت الى مخلوق. ولا الى ما يتعلق به المشركون - [00:03:31](#)

اما يزبنه لهم الشيطان ويوجههم بانه ينفع هو الكافي وحده جل وعلا لانه هو المالك لكل شيء متصرف عليه يتوكل المتكلون. ثم هذه الاية عامة لكل مطلوب منه انه ينفع او - [00:04:01](#)

يعني نفعوا يدفع المرهوب انه انما ولم يخص ثم قال عن عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً بيده حلقة حلاقة منصور - [00:04:34](#)

وقال ما ما هذه؟ قال من الواهنة اذا فعل الانسان شيئاً يوهم او يحتمل حقاً وباطل فلا بد من الاستفسار عنه. المقصود لأن الامور تتعلق بالنيات والمقاصد. ولهذا قال ما هذه - [00:05:04](#)

يعني ما تريده بها فلما قال من الواهنة اعلم بدها هكذا في ينبدها وهذا ابلغ من قوله ينزعها. يعني ابعدها عنك بعيداً. وارمها بعيداً فانها لا تزيدك الا وهنالوشن هو الضعف. والانهيار. فاذا كانت تزيد وهم فهي - [00:05:29](#)

لا تأتي الا بشر ولا تأتي بخير وهذا بالنسبة للبدن ولكن وهن القلوب اعظم وادهى لان اهل القلوب يوجهه الى حفر النار اما هذا روسه ثم يقول فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابداً - [00:06:05](#)

الذى لا يفلح ابداً معناه انه ارتكب الشرك الاعظم ويأتي ان المؤلف يقول انه من شرك الاصغر لبس الحلقة ومن الشرك الاصغر ولكن هذا

يختلف اختلاف ما في القلب كان يرى انها تدفع الشر او تخففه - 00:06:40

او انها تمنعه قبل وصوله وما اشبه ذلك فهذا من الشرك الاكبر اما اذا كان يقول هذا سبب والامر كله بيد الله ويكون هذا من الشرك
الاصغر وهذا الرجل الذي رآه هو عمران ابن حصید - 00:07:12

والذى كما جاء في الرواية ثانيا دخلت عليه وفي يد حلقة تبين بهذا ان لبس الحلق والخيوط وما اشبه ذلك من الامور التي يرجى منها
ان تنفع من شيء نزل او تدفع عن شيء ينزل - 00:07:35

ان هذا من الشرك انه شرك ومن وقع في الشرك فقد وقع في امر عظيم. نسأل الله العافية هذا من البيان الباب السابق ومن الشر لانه
يقول وشرح هذا الباب ما بعده من الابواب - 00:08:03

ثم يقول وله عن عقبة عامر وليس عقبة بن عامر من تألق تميمة فلا اتم الله له من تعلق ودعة فلا ودع الله له وفي رواية من تعلق
تميمة وقد اشرك - 00:08:32

التعلق غالبا يقصد به فعل القلب. تعلق بخلاف علق والتميمة سميت تميمة من باب التفاؤل على انه يتم نقص اللابس وهذه عادة
العرب يسمون الاشياء بما يرجونه كما سموا اللديغ السليم. تفاؤلا بانه يسلم - 00:08:58

سموا المفازة المهلكة سموها مفازة لك يفوز بالسلامة. وهكذا وهذا التميمة يعني سبأتي ما هي التميمة سموه تميمة تفاؤلا بانه يتم
المراد الذي قصده سبأتي باب في التمام وفي هذه الرواية التي هو قوله - 00:09:40

من تعلق ودعة من تعلق تميمة فلا اتم الله له. من سنة الله جل وعلا ان الانسان اذا خالف انه يعاقب بنقىض قصده ومن هذا القول ان
الجزاء من جنس العمل - 00:10:16

لما كان يتعلق بخيوط وامور لا تجدي شيء ولا تنفع ي يريد اتمام الامر له. قوله بنقىض قصده وهذا القول من الرسول صلى الله عليه
 وسلم اما ان يكون دعاء او يكون خبر - 00:10:41

كلاهما يدل على نقىض ما يقصد هذا المعلق فان كان دعاء فهو يدعوه عليه ان يصاب بنقىض ما يريد وان كان خبر فهو ابلغ. يخبر عن
حكمه الذي يقع عليه من الله جل وعلا - 00:11:08

وكذلك قوله فلا ودع الله له الا ودع الله له يعني لا جعله في دعة وسعة. بل جعله في ضيق وحق ما قصد وقوله من تعلق تميمة فقد
اشرك هذا نص صريح لان تعليق التميمة شرك - 00:11:31

سبأتي معنى التمام معى ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا يبده خيط من الحمى يعني من اجل الحمى يعني اما يريد تخفيف
الحمى او يريد رفعها او يريد منعها - 00:12:04

وكل هذا من البلاء الذي يدخل على الانسان ادخل عليه العمل الذي قد يوصله الى جهنم. نسأل الله العافية لانه التفات عن الله او تعلق
بشيء لا ينفع ولا يضر - 00:12:30

ويدل على سخافة العقل ويدل على الانحراف في الفطرة وفي الفؤل ماذا يجدي الخيط؟ وماذا تجدي النحاس هو الصفر وغيرها
قطع هذا فيه انكار المنكر بالفعل حذيفة باشر قطعها - 00:12:58

لا يقال ان هذا في العمال لان هذا يجب ان يتلف ولا قيمة له وتلا قوله جل وعلا وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون هذه الاية
نزلت بالشرك الاكبر. فدل على ان هذا قد يكون حذيفة يرى انه من الشرك - 00:13:28

الاكبر او ان الاية تعم الاكبر والاصغر وهذا هو الواقع وفي رواية لو قال لو مت ما صليتوا عليك يعني لانه غير مسلم سوف نعم الاولى
التغليط في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك - 00:13:52

معناه تشديد ان في شدة الا لاجل ان هذا الفعل قبيح يستحق ان يشدد بالكلام على صاحبه وبال فعل نعم الثانية ان
الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح فيه شاهد لكلامه ثم افلح ابدا. حديث فيه ابدا - 00:14:24

ما افلح ابدا لكن يعني هذه حذفت ابدا مع انها موجودة في المتن التصرفات السيئة يشهدون ليش؟ فيه شاهد لكلام الصحابة ان
الشرك الاصغر اكبر من الكبائر ولكن هل هذا من الشرك الاصغر - 00:14:53

هذا فيه نظر لأن قوله ما افلح ابدا المطلق على هذا ما يكون في من يعذب ثم يدخل الجنة انه اذا دخل الجنة فقد افلح هذا تدل على ان ليس هذه الاشياء من الشرك الاكبر - 00:15:22

نعم. الثالثة انه لم يعذر بالجهالة لأن هذا ما فيه موضع للعذر خيط وما شجرة وما اشبه ذلك. يقصدها ليتتفع بها وانها تنفعه او تدفع عنه. هذا ما يدل عليه - 00:15:48

لا عقل ولا فطرة ولا وظيع ولا شيء من الامور التي تدل على عليه. لهذا ما يعذر بمثل هذه العذر في الامور التي لا يظهر دليلها ثم يجتهد في طلب الحق - 00:16:11

فلا يصل الي بعد اجتهاده بمثل هذا هو بمعنى هذا ان العذر في الامور المفهومة ليست في ما فيه نصوص نصوص واضحة ولا فيما هو معلوم بالعقل انه لا يجوز - 00:16:36

مثل تعلق بالاشجار والاحجار والاموات والنجوم وغيرها هذا اذا فعل ومات عليه فهو كافر مشرك ولو لم يأته النبي ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اي قبر مشرك مررت به فقل اني رسول الله اليك ابشر بالنار - 00:17:01

هكذا ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب يوما على الصحابة لانهم خرجو عن الامر الذي امر به الا يسألوا ان المぬ من السؤال قد يسألون عن الشيء شيء ما حرم في حرم من اجل المسألة - 00:17:28

كان ينام عن هذا سأله يوما فغضب وقام على المنبر وغسلوني والله لا تسألوني عن شيء في مقام هذا الا اخبرتكم به كان رجل من الناس ما يعرف ابوه ولا يدرى منه وقام وقال اين ابي؟ قال ابوك في النار - 00:17:55

تصلح هذا السؤال ويصلح الجواب. يستحق الجواب. لماذا يسأل عن شيء ما له فيه مصلحة ولا فيه لما قال له هذه الكلمة تغير وجهه. فولى منصرف. فقال تعالى قال ان ابي واباك في النار. اذهب اي قبر مشرك مررت به فقل اني رسول رسول - 00:18:24

الىك ابشر بالنار يقول لقد كلفت شططا لانه كلف انه اذا مرت بالقبر ان يقولوا له انا رسول رسول الله اليك ابشر بالنار كذلك اخبر عن رجال ماتوا في الجاهلية انهم في النار - 00:18:52

قالت عائشة رضي الله عنها ان عبد الله بن جدعان اعتقد الف عتيق وكان له جفنة يأكل منها الراكب يعني عنده كرم عنده اموال لانه وجد كنوزه في جبال مكة - 00:19:22

كان يقول لغلمانة من جلب ضيفا فهو حر كان ينادي على مائته سأله اين مصيده؟ قال هو في النار لانه لم يقل يوما من الدار رب اغفر لي خطيئة يوم الدين وقال اني رأيت عمرو ابن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار. لانه - 00:19:48

من سيد الشوائب وحملها ان كلوا في الجاهلية وامور اخرى الله ذكر هذا كما قال في امتنانه على الانصار. وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها يعني لو لم يأتكم الرسول وماتوا على ما هم عليه هم في النار - 00:20:21

وغيري هذا هذا شيء شيء العبادة ما يجوز ان تكون لعبد او لمخلوق لا في الفطر ولا في العقول ولا في ما لا فيما جاءت به الرسل اجمعت عليه امم الرسل - 00:20:49

لن يتبعوا فاين التعلق بهذا؟ ما له اي عذر بهذا هذا الشيء الثاني قتل الناس بلا سبب هذا لا عذر فيه. انسان يقتل ويقول انا اه اعتقد انهم كذا وكذا - 00:21:14

الثالث انسان يأخذ اموال الناس هذا ايضا لا عذر فيه. الامور الظاهرة الجلية لو كان الانسان جاهم فهو مؤاخذ لـ لو كان جاهملا مؤاخذنا في هذا فالملتصد ان اللي فيه عذر لـان العذر لـان كثير من الناس - 00:21:40

يجب العذر حتى قالوا ان الذين يعبدون القبور هذلـا معذورين لـانهم لا علم عندهم هذا الجهل يعني مخالفة النصوص المقصود يعني ان العذر يكون في الامور الخفية وبشرط ان الانسان يبذل جهده في طلب الحق فلا يصل اليه. اما اذا اعرض ولم - 00:22:08

يسأل ولم يبحث ما هو غير معذور. وان كان الامر فيه خفاء نعم الرابعة انها لا تنفع في العاجلة انتظر لقوله لا تزيدك الا الوهن يقولون انه مرض باعتقاد الجاهلية واظنه لا يزال يعتقد الى الان - 00:22:37

مرض يأخذ من عض الانسان الى قدمه ويخص الرجال فقد دون النساء هذا الانسان من الواهنة اظن هذا لا يزال موجود عند بعض

الناس بهذا الاسم يسمونه الوعي الوهن مأخذ من الضعف. نعم - [00:23:02](#)

الخامسة الانكار والتغليظ على من فعل مثل ذلك. وهذا واجب يعني انه ينكر عليه بالتلقيب القطع ومقابله انه قال ما افلحت ابدا
وقول المؤلف انه قد ينزعها الذي في مصدر يعني منقول عنه ابنها ابنها - [00:23:28](#)

والنبد ابلغ من النجع نعم سادسا التصريح بان من تعلق شيئا نقل اليه. يعني في الرواية الثانية وكله اذا وكل الى خيط ما مصيره
يعلقها نعم السابعة التصريح بان من تعلق تميمة فقد اشرك - [00:23:55](#)

نعم يعني ما يحتاج الى استنتاج هذا نص من النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن يبقى ما هو الشرك هنا؟ هل هو الشرك الاكبر؟ او
الشرك الاصغر؟ هذا يختلف باختلاف ما في القلوب - [00:24:29](#)

مثل ما مضى تفصيل في نعم الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك. يعني من اه من الشرك ان الحمى يعني من اجل الحمى ان
الجل التخفيف تخفيفها او منعيها او رفعها نعم. التاسعة تلاوة حذيفة الاية - [00:24:49](#)

دليل على ان الصحابة يستدلون بالآيات التي في الشرك الاكبر على الاصوات. كما ذكر ابن عباس في اية البقرة. وهذا فيه اما
الاستدلال فالامانع منه لان الاية تعم. ولكن كما سبق هل هذا اصغر - [00:25:15](#)

نعم العاشرة الودع هو شيء يخرج من البحر اذا الصدف الذي يأخذون ويعتقدون ان فيه خاصية العين وقد يكونون ايضا دفع الجن.
وكلوا خرافات. خرافات لا اصل لها صاحب الخرافة قد يتعلق ما هو ادنى من خيط العنكبوت - [00:25:35](#)

يتعلق بامور تظاد ما يقصد ظد ما يقصد اه هكذا كانوا يعلقون الودع. وكذلك الاوتار والوتر سيأتي تفسيره يكون هام على الصبيان
واما على الدوام لتمنع عين الانسان وتمنع اذية الجاني - [00:26:14](#)

وكله لا يجدي الا بعدا عن الحق وعن العافية لان الله يعاقبهم بنقىض ما يقصدون حيث اشركوا بالله كما هي سنته جل وعلا نعم
الحادية عشر الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له. ومن تعلق ودعته فلا ودع الله له. اي - [00:26:41](#)

الله له يعني هذا اذا كان دعاء ويحتمل ان يكون خبر يكون خبر نعم - [00:27:13](#)